[577] وكان مجلسها في الارض موضع جريب، فلما بغت بعث ا لها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا كالحمار وكان ذلك في الخلق الاول، فسلطهم ا عليها فقتلوها، ألا وقد قتل ا فرعون وهامان وخسف بقارون (1)، وإنما هذا مثل لاعدائه الذين غصبوا حقه فأهلكم ا. ثم قال علي صلوات ا عليه - على إثر هذا المثل الذي ضربه -: وقد كان لي حق حازه دوني من لم يكن له، ولم أكن أشركه فيه، ولا توبة له إلا بكتاب منزل، أو برسول (2) مرسل، وأنى له بالرسالة بعد محمد (3) صلى ا عليه وآله، ولا نبي بعد محمد صلى ا عليه وآله، وأنى يتوب (4) وهم (5) في برزخ القيامة غرته الاماني وغره با الغرور، قد أشفى [على شفا جرف (6) هار فانهار به في نار (7) جهنم وا لا يهدي القوم الظالمين] (8). 12 - ما (9): احمد بن محمد بن موسى بن الصلت، عن ابن عقدة (10)، عن احمد بن القاسم، عن عباد، عن عبد ا بن الزبير، عن عبد ا بن شريك، عن أبيه، قال: صعد علي عليه السلام المنبر يوم الجمعة فقال: أنا عبد ا وأخو رسول

---

(1) في المصدر: خسف ا بقارون. (2) في التفسير: وبرسول.. (3) في المصدر: بعد رسول ا.. وفيه نسخة بدل: النبي محمد (ص). (4) وضع رمز نسخة بدل في (س): على يتوب. وذكر في (ك) نسخة بدل: فإني، بدلا من: واني، وكلتا الكلمتين لا توجدان في المصدر. ومن هنا إلى آخر الحديث ذكر في حاشية المصدر على أنه نسخة بدل. (5) في هامش المصدر: وهو. (6) في هامش التفسير: وقد اشرف على جوف. (7) ؟ ؟ ؟. (8) ؟ ؟ ؟. (9) ؟ ؟ ؟. (10) ؟ ؟ ؟.